

هل يجوز صلاة الفريضة خلف من يصلي النافلة ؟ | للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

لجابر ابن عبدالله الانصاري رضي الله عنه انهم طلبوا من معاذ بن جبل رضي الله عنه ان يصلي بهم قال لا ادع الصلاة خلف النبي صلى الله عليه وسلم لاصلي بكم - [00:00:00](#)

فان شئتم انتظرتموني حتى اصلي الفريضة خلف النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتي فاصلي لكم آآ وافقوا على ذلك فكان يصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع - [00:00:21](#)

فيصلي لقومه طبعاً صلواته ستقع نافلة لنوصل الفريضة مع النبي عليه الصلاة والسلام وقد ثبت من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينهاكم عن الربا - [00:00:44](#)

ثم يأخذه منكم بمعنى لا صلاة في اليوم مرتين. يعني الفريضة لا تقع مرتين. هي تقع اول مرة تمام فاذا انت صليت الفريضة فقد وقعت قبلت منك واجزأتك الصلاة فاذا اردت ان تصلي مرة اخرى - [00:01:08](#)

تقع نافلة لا تقع فريضة لان الفريضة تقبل مرة واحدة كان معاذ يصلي لهم نافلة وهم يصلون الفريضة لانهم منتظرينه حتى يصلي يعني يصلون خلفه حتى جاء يوم فيبدو ان معاذ رضي الله عنه يعني - [00:01:34](#)

كان ايمانه عالي افتتح بالبقرة جاء يصلي لهم فتتحب البقر فكان بعض الناس من الشباب اول ما رآه افتتح بالبقرة صلى نوى قطع الصلاة خلفه وصلى لنفسه انصرف فقيل لمعاذ بعدما قضى صلواته ان فلانا - [00:02:01](#)

صلى وانصرف قال معاذ انه لمنافق وبلغ ذلك الفتى وقول معاذ فيه بلغه قول معاذ فيه ما شكى معاذ الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان اصحابنا واضح - [00:02:32](#)

البعير طول النهار بيشتغل على البعير وتعبان يعني صلاة العشاء دي اخر الصلوات فقال معاذ كذا وكذا في ارسل معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى معاذ وقال قلت فيه كذا وكذا. قال يا رسول الله انه يعني آآ صلى لنفسه وانصرف - [00:02:56](#)

وقال عليه الصلاة والسلام افتان انت يا معاذ هلا صليت بالشمس وضحاها بالليل اذا يغشى ورد في بعض طرق الحديث ان هذا الفتى قال للنبي صلى الله عليه وسلم سيعلم معاذ - [00:03:20](#)

اذا التقى الجمعان ان منافق ام لا فلما التقى الجمعاني قتل هذا الفتى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ما ظنك قتل الفتى يعني هل هو منافق وقد ورد في بعض طرق الحديث - [00:03:41](#)

ان هذا الفتى سأله النبي صلى الله عليه وسلم ما تقول في صلاتك؟ قال يا رسول الله اما اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ ولكني اسأل الله الجنة واعوذ به من النار - [00:04:02](#)

الدندنة الصوت اه غير المفهوم كان بيدندن عمل ايه يدندن مع نفسه كده انت لا تفهم ماذا يقول يريد ان يقول له اني ارى معاذنا يطيل في دعائه اراك تطيل في دعائك ولا افهم شيئاً لا مما يقوله معاذ ولا مما تقوله انت - [00:04:24](#)

معنا لو حسين ودندنتك ولا دندنت يا معاذ ولكني اسأل الله الجنة واعوذ به من النار وقال عليه الصلاة والسلام حولها ادندن انا ومعاذ الكلام الكثير قوي اللي انت بتسمعه ده وما انتاش فاهم حاجة منه - [00:04:48](#)

هذا مختصره انت قلت مختصر اسأل الله الجنة واعوذ به من النار آآ في هذا الحديث كان معاذ رضي الله عنه يصلي نافلة وهم

يصلون الفريضة خلفه والعكس يجوز ان تصلي - [00:05:07](#)

آآ نافلة خلف مفترد كان رجل يصلي الفريضة يجوز ان تصلي نافلة وفي هذا حديث ابي ذر رضي الله عنه في صحيح مسلم اه ان

النبى صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر كيف انت يا ابا ذر - [00:05:30](#)

اذا كنت في امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها قال وماذا افعل يا رسول الله؟ قال صل الصلاة لوقتها ثم انصرف لشأنك فان رجعت بعد

ما يعني يقضي حاجته وجدتهم يصلون فصل معهم - [00:05:51](#)

ولا تقل اني صليت فلا اصلي صلي معهم في بعض سبحة اي نافلة ولا تقل اني صليت فلا اصلي يبقى ده هذا دليل من صلى النافلة

خلف المفترض وحديث جابر دليل لمن صلى - [00:06:12](#)

الايد الفريضة خلف النافلة طبعاً ستجد في بعض كتب الفقه ان هذا لا يجوز بعض العلماء يفتون انه لا يجوز هذا باختلاف نية الامام

والمأموم. لكن في هذا الحديث وفي ذلك الحديث رد على من يقول لغير ذلك - [00:06:33](#)

الله اكبر - [00:06:52](#)